

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (84)

<div[](https://i.imgur.com/3QXhDfD.png)

ومنه قول الفقهاء رحهم الله ان الامام اذا نابه في صلاته شيء يبطلها امر من وراءه ان يستأنف الصلاة استأنفوها اي يبدأونها من جديد ومنه قولوا بحري ابن بعمر حميد بن عبد الرحمن - 00:01:17

لما وافوا ابن عمر رضي الله عنهمَا في المدينة الحديث في صحيح مسلم وقال يا ابا عبد الرحمن انه ظهر لنا. قبلنا في البصرة قوم
يقولون انه لا قدر وان الامر انف - 00:01:41

<div[](https://www.ahmadsaad.com/images/ahmadsaad.com_16052020_144154_000202_000001.jpg)

في هذا الشرح قد بدأناه قبل قليل سنتين ولعل هذا العام العام الثالث يكون منتهاه بتوفيق الله وعونه وتسديده وهدايته نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:02:25

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونحب أهل العدل والأمانة ونبغض أهل الحقد، والخيانة أخذنا وننتفع السنة ها هنا منها، نعم يا شيخ - 00:02:52

طيب ونحب اهل العدل والامانة نعم ونبغض اهل الجور والخيانة. نعم قال الشارح ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى وهذا من
كما، الابيام و تمام العيوبية فان العيادة تتضمن: كما، المحبة ونهايتها. وكما، الذا، ونهايته. فمحبة دين، الله وانبيائه -

00:03:14

عباده المؤمنين من محبة الله. وان كانت المحبة التي لله لا يستحقها غيره. فغير الله يحب في الله لا مع الله فان المحب يحب ما يحب محبوبه. ويبغض ما يبغض. ويتوالى من يتوالىه ويتعادى - 00:03:42

رحمه الله مسألة الامامة والجماعة وذكر بعدها مسألة السنة - 00:04:02

الله سبحانه وتعالى من ربها قيل ذلك بالعبدية فان العودية - 00:04:25

ابن القيم في التوينة لما قال رحمة الله - 00:04:51

وبعبارة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان وشار الى ان محبة الله - [00:05:15](#)

عبادته وان من عبادة الله محبته وهذا اصل ولها الشرك يرجع الى اربعة اصول شرك المحبة ان يحب غير الله مع الله محبة عباده وشرك الدعوة وهو اشهر انواع الشرك - [00:05:39](#)

سماعا من الخلق لمن يستغث ويلجأ الى غير الله وشرك الطاعة وهذا ذاته وشائع عند العلماء والامراء والرابع شرك النية وهو اوعى انواع الشرك انتشارا. شرك المقاصد والنيات وشرك الارادة - [00:06:03](#)

وهذه الاربعة ذكر المحققون انها اصول الشرك بالله جل وعلا اشارها هنا الى ان محبة اهل العدل امانة من كمال العبودية هذا من حيث العموم والا فان محبة اولياء الله بدءا من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

ثم اتباعهم رضي الله عنهم ثم اهل الایمان منها ما هي من اصل الدين ومنها من كماله فمحبة الرسل المقتضية لایمان بهم من اصل الدين ولها من اصول الایمان بالرسل - [00:06:50](#)

وكذلك محبة اولياء الله نقلت الشريعة من اصل الدين ثم يأتي بعد ذلك كمالها وهو ما تفاوت في هذه المحبة من الاجلال والاحترام والدعاء بهذه من الكمالات التي يتبارى فيها هؤلاء المكمل لها - [00:07:10](#)

اشار الشیخ هنا الى مسألة جديدة ان غير الله يحب في الله لا مع الله غير الله يشمل الملائكة فان من محبتهم المقتضي لایمان بهم من اصول الایمان لأنهم - [00:07:35](#)

ملائكة الله والایمان ايمان بالله وايمان بملائكته وبرسله هذا من اصل الدين هناك محبة من الكمال كما سبق فغير الله ايا كان هذا الغير يحب في الله اذا اقتضى ذلك - [00:07:54](#)

ایمانه وطاعته وعبادته وتوحيده لا مع الله لان لا يقع الشرك والمشركون كما وصفهم الله جل وعلا في اية البقرة اشركوا مع الله في المحبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:08:12](#)

يحبونهم كحب الله هؤلاء احب هؤلاء مع الله لا في الله وان كانوا يزعمون انهم احب الاولياء لانهم وسائل وشفع وامانة وولياء الى الله. لكن هذه دعوة عريضة عن الدليل - [00:08:31](#)

قال ومن مقتضى هذه المحبة فان المحب يحب ما يحبه محبوبه الله يحب المؤمنين فمحبوب الله يحب المؤمنين ويحبهم ويناصرهم ولا يخذلهم ولا يفترى عليهم ويبغض من ابغضه الله لماذا؟ لا لذاته ولكن لانه مبغوض عند الله ابغضه - [00:08:50](#)
واصله في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه ويحبه جبريل - [00:09:20](#)

ثم ينادي في اهل السماء وهم الملائكة ان الله يحب فلانا فاحبواه ويحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اذا ابغض الله عبدا نادى يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه - [00:09:37](#)

جبريل وجبريل هنا عبد مأمور فابغض من ابغض الله. كما انه احب من الله في نادي في اهل السماء والملائكة ان الله يبغض فلانا فابغضه ويبغضه اهل السماء ثم يوضع له البغض في الارض - [00:09:55](#)

هذا اصل عظيم في توابع هذه المحبة واثارها ولها قاعدة الولاء والبراء اصلا وتفريعا الدين قام على هذه القاعدة الشيخ المجدد رحمة الله ينص عليها ويكررها في غير موضع ان قاعدة هذا الدين هو الولاء والبراء - [00:10:16](#)

نعم قال رحمة الله تعالى والله تعالى يحب المحسنين ويحب المتقين. ويحب التوابين ويحب المتطهرين. ونحن نحب من احبه الله. وهذا كما سبق في اثبات المحبة لله عند قول الماتن - [00:10:41](#)

اه وان حمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى الى قوله وحبيب رب العالمين فالله يحب هؤلاء المتقين والمحسنين والمتطهرين والمؤمنون يجب ان يحبوا من احبه الله نعم والله لا يحب الخائبين ولا يحب المفسدين. ولا يحب المستكبرين ونحن لا نحبهم ايضا. ونبغضهم موافقة - [00:11:01](#)

سبحانه وتعالى فان عدم الحب هو البغض والبغض انواع ومراتب اشد البغض ايش المقت ومن شدة البغض الاسف فلما اسفونا اي اغضبونا ومن البغض الكره ومن البغض عدم المحبة ولهذا مقتضى الايمان انك تبغض من ابغضه الله وانك تحب من احب الله -

00:11:30

والا كيف يكون انك تحب من يبغضه الله فرعون ابليس بالشركين هذا تناقض ولا يستقيم معه دعوتك في محبتك لله او في ايمانك به بل ناقضته والحاله هذه نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله - 00:12:06

احب اليه مما سواهها. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد ان بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. هذا حديث ابي حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين - 00:12:37

ومحبة الله منها محبة ايمانية اصل الدين كما ان منها ما هي من الكمالات في امور المستحبات باتيانها والمبادرة اليها والمكرهات في مجانبها. هذى من الكمالات وكذلك محبته اه ان يحب المرء لا يحبه الا الله - 00:12:57

فيها اصل الدين كما يتعلق بالرسل والملائكة عليهم الصلاة والسلام ومحبة من نقل الدين هذا من الاصل كما يذكره العلماء في محبة الصحابة رضي الله عنهم لانهم نقلوا الدين اليانا نقرة الوحي - 00:13:27

ومنها ما هي من الكمالات والمستحبات وكذلك محبته وكذلك محبته اي عدم محبته وكرهه ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كراهيته ان يقذف في النار هذه حال كمال فان لم يصل الى كراهية ان يقذف في النار - 00:13:46

اقل من ذلك هذا هو الاصل وانما كراهية يقذف في النار هذا الكمال وربما لا يلحقه كل احد لا سيما اذا عرض على معرض الابتلاء نعم المحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محبوبه ومكرهه. وولايته وعداوه - 00:14:06

ومن المعلوم ان من احبها وولايته بالفتح. احسن الله اليك. اي نعم وولايته وعداوه. وولايته وعداوه. لان الولاية يقابلها العداوة. والولاية يقابلها الخذلان النصرة الولاية هي الامارة نعم ومن المعلوم ان من احب الله المحبة الواجبة فلابد ان يبغض اعداءه ولابد ان يحب ما يحبه من جهادهم - 00:14:29

كما قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانواهم بنى نعم والحب والبغض بحسب ما فيه من خصال الخير والشر. فان العبد يجتمع فيه سبب الولاية وسبب العداوة - 00:15:01

والحب والبغض فيكون محبوبا من وجه مبغوضا من وجه. والحكم للغالب وكذلك حكم العبد عند الله. فان الله قد يحب الشيء من وجه ويكرهه من وجه اخر. كما قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - 00:15:25

وما ترددت في شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبدي المؤمن. يكره الموت وانا اكره مسأته فلابد له منه فبين انه يتزدد لان التردد تعارض ارادتين. وهو سبحانه يحب ما يحبه عبده المؤمن - 00:15:45

ويكره ما يكرهه. وهو يكره الموت فهو يكرهه. كما قال وانا اكره مسأته. وهو سبحانه قضى بالموت فهو يريد كونه فسمى ذلك تردد. ثم بين انه لابد من وقوع ذلك. اذ هو يفضي الى ما هو - 00:16:09

احب منه هذه الجملة فيها عظيمة نبه على مسألتين المسألة الاولى ان عباد الله قد يجتمع فيهم سبب يوجب محبتهم وسبب اخر يوجب بغضه وهم شخص واحد وذلك ان اقسام - 00:16:29

اه عباد الله في الولاية ثلاثة اقسام اسم له الولاية الكاملة وهم الانبياء والرسل والملائكة الصديقون عليهم جميعا الصلاة والسلام. فلهم ولاية كاملة فلا يجوز ان يقول قائل اني ابغض النبي الفلانى من وجه واحبه من وجه - 00:16:56

القسم الثاني من لهم العداوة الكاملة والبغض الكامل وهم الكفرة واسد الكفرة من ها ابليس هو اشدهم طيب من اشد الكفرة من بنى ادم فرعون اشهر كافر من بنى ادم - 00:17:24

اما نعلم هؤلاء لهم العداوة الكاملة وفي ركبهم عموم المشركين والمنافقين واليهود المبدلين والنصارى المثلثين واضرائهم اسم ثالث من له عداوة من وجه ومحبة من وجه ولاية من وجه وعداوة من وجه اخر - 00:17:50

وهم المؤمنون العصاة الفسقة سواء فعلوا الصغائر فهم عصاة او فعلوا الكبائر فهم ويحبون لاجل ما معه من الايمان يبغضون لما معهم من اين من العصيان بحسب ذلك وليسوا على مرتبة واحدة لكن يجتمع فيهم عداوة من وجهه - [00:18:17](#)

ومحبة من وجه ثالث وهذا الاصل غلط فيه طوائف اشهرهم الوعيدية من الخارج والمعتنزة كذلك المرجئة فلم يتصوروا يستوعبوا ان يجتمع في العبد طاعة ومعصية سنة وبدعة فعل وترك وهدى الله اليه اهل الايمان اهل السنة والجماعة - [00:18:42](#)
المسألة الثانية وهي ما اشار اليه في الحديث الذي قال يرويه النبي عن ربه اي حديث هذا انت يا اخانا اللي عند الجدار احسنت ها يفزع لك جارك اللي عن يسارك - [00:19:08](#)

ها ايه ادرككم المبيت يشير الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه القدسي اذ رواه الامام البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وهو حديث قدسي - [00:19:30](#)

من عادى لي ولها فقد بارزني في بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواشف حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها - [00:19:53](#)
قال وما ترددت في شيء هذا الشاهد الذي ساقه وما ترددت في شيء ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساعته ولابد له منه وبمناسبة هذا الحديث هو معتمد اهل الطرق والتتصوف - [00:20:17](#)

لطرقهم وتصوفهم ونسبتهم الولاية لمن يدعونه في ساداتهم وكبارائهم ويفهمونه على غير معناه حتى حملوه على الحلول والاجتهاد جعل الله عما يقولون علوا عظيمها التردد في معناه اللغوي مثل السمع في معناه اللغوي ادراك المسموع - [00:20:39](#)
والبصر ادراك المراء تردد هو تردد بين ارادتين وهذا يناسب الى الله جل وعلا بقوله وما ترددت في شيء ترددت في قبض نفس عبد المؤمن لكن الفرق بين تردد الخالق الذي هو من صفاته افعاله - [00:21:07](#)

تردد المخلوق الذي هو من نقصه ان تردد المخلوق تعارض بين ارادتين مسبوق بالجهل وبعدم العلم بالعواقب مثاله متعدد يسافر او لا يسافر. يتزوج او لا يتزوج. يتاجر او لا يتاجر - [00:21:27](#)

ما محمل هذا التردد جهله وعدم علمه وربما رهبته من العواقب اما تردد ربي فليس كذلك لانه احاط سبحانه بكل شيء علما وعلم كل شيء وهو على كل شيء قادر له القدرة التامة - [00:21:49](#)

انما تردد تعارض ارادتين يريده قبض المؤمن عليه الموت وارادة ان عبده الذي هو ولية يكره هذا الموت والله عز وجل يكره ان يسيء والعقاب ما هي ؟ ان لهذا المؤمن الذي هو ولی الله له بعد الموت خير مما هو فيه قبل الموت - [00:22:12](#)
لابد له منه وما ينتظره بعد الموت خير له ولها الموت لعباد الله الابرار كيف هو راحة وكيف هو خير لهم في هذا الخطبة المشهورة المتناقلة الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار - [00:22:38](#)

ينقلهم من دار الهموم والغموم والاقدار الى دار الفرح والسرور والاستبشار واعظم ما في الموت لهم من الراحة انه يعجل بلقائهم ربهم سبحانه وتعالى والله جل وعلا يتتردد ها هنا - [00:23:04](#)

هناك تردد المخلوق في هذا اجتماع الارادتين كما في الاجتماع في الشخص ان يكون فيه محبة من جهة وبغض من جهة اخرى وبهذا صارت المحبة ها هنا من كمالات العبادة - [00:23:26](#)

من كمالات العبودية وكمالات الايمان نعم السلام عليكم حبة الكافر يا شيخ القريب والزوجة الكتابية. ايه يقول الشيخ محمد عن محبة الكافر القريب نعم من الكفار من هو وفي لا يغدر - [00:23:42](#)

ولا يكذب ولا ينزل انما وفي تحب الوفاء فيه من الكافر من هو صادق في المعاملة حافظ بودك فيها يحمل معروفك عليه يحب هذا الخلق هذه من المحبة الطبيعية مثلها محبة الرجل لزوجته الكافرة - [00:24:04](#)

كتابية يهودية او نصرانية يحبها الحب الطبيعي لكن يكره كفرها يهوديتها ونصرانيتها المحرفتين المبدلتين وكذلك لو كان له ابن او جار ان الجار الكافر له حق الجوار هذا الحق حق الجوار يؤدى له - [00:24:33](#)

وان كنت لا تحب ولها المحبة عند اهل العلم محبة ايمانية عبادية ومحبة طبيعية دينية فهذه لها جهة وهذه لها جهة اخرى مثل ما

قالوا في الخوف هناك خوف طبيعي - 00:24:57

هناك خوف السر خوف عبادي كيف تطلب من هذا الذي زوجته كتابية ان يبغض هذه الزوجة؟ اذا كيف يعيش معها لماذا اباح الله نكاحهن اذا لكن المحبة في جانب والبغض في جانب اخر - 00:25:16

كما قال في اجتماع الولاية والعداوة اجتماع الارادتين البغض للكافر وللعاشي لا يتوجه الى شحنه وعظمه ولحمه وانما يتوجه الى ماذا الى الوصف الذي قام به وصف الكفر هذا بالنسبة للكافر - 00:25:35

او وصف الفسق والفجور بالنسبة للمؤمن ولهذا هذا الكافر قلنا ان المحبة والبغض لا تتعلق بشحنه ولحمه وعظمه مجرد ما يقول لا الله الا الله يجب ان تقلب هذى العداوة الكاملة الى - 00:25:57

دل على انها ما هي متعلقة بماذا في شخص نفسه من جهة لحمه وشحنه واسمه وعظمه وانما لوصف قام به كذلك المؤمن انت مأمور ان تحبه اذا كفر المؤمن او ارتد - 00:26:17

يجب ان تقلب المحبة الى عداوة اذا هي لم تتعلق بماذا بالشح واللحم والعظم وانما تعلقت بهذا الوصف وصف الایمانى ووصف الكفر كذلك وصف الكمال في الایمان ووصف المعاشي والفسق - 00:26:34

اوه الفعل نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. الان يكمل رحمة الله المسائل المتعلقة بكمال الایمان كل ما اشتبه علينا علمه لا ندعه ولكن نقول الله اعلم به - 00:26:53

هنا تأتي المسألة الشهيرة عند اهل العلم هل يقول الانسان الله اعلم او يقول الله ورسوله اعلم وهذه من المسائل الشهيرة بين اهل العلم. خلاصة ما يقال فيها ان كان الامر يتعلق - 00:27:15

بالدين فانه يجوز ان يقول الله ورسوله اعلم لماذا لانعقاد الاجماع على ان الرسول يعلم الدين كلة. حيث علمه الله اياته وال اوالى والاكمel بعد النبي ان يقول الله اعلم فقط - 00:27:34

من اين جاء ذلك؟ انه الاولى والاكمel ها يا محمد من فعل الصحابة اعلم الناس وافقهم واتقاهم فانهم بعده عليه الصلاة والسلام اذا سئلوا عن شيء من دين الله نسبوا العلم الى الله فقط. قالوا الله اعلم - 00:27:54

في حياته عليه الصلاة والسلام الله ورسوله اعلم والامام مالك امام دار الهجرة انه في هذا عجيبة من العجائب ارسل اهل الاندلس له اربعين مسألة فاجاب عن ست وثلاثين منها - 00:28:15

قوله الله اعلم واجب عن الاربعة بما فتح الله عليه وهذا ادب عظيم ولهذا قال اهل العلم من اخطأ الله اعلم اصيبيت مقاتلته في هذا الاصل لان اهل السنة يردون ما اشتبه عليهم به علمه الى عالمه - 00:28:43

لا يتجرأون على الله جرأتهم على دينه يفتاتون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرأة على شرعته وسنته مما ذكروا عنه رحمة الله وهي مسألة شهيرة انه جاءه ات من المغرب - 00:29:09

لبلد حملوه سؤالا للامام مالك والمطايما في ذاك الزمان تحتاج ستة اشهر حتى يصلوا الى الى المدينة فجاء حاجا فمر على الامام مالك في المدينة فعرض عليه مسألة قومه فنظر فيها الامام مالك واطال النظر - 00:29:30

ولم في حربها جوابا. فقال له السائل يا ابا عبدالله انا ذاهب الى الحج واحتاج جوابك قال تغدو علينا بعد الحج ان شاء الله رجع رحمه الله رجع السائل ناقل السؤال للامام مالك - 00:29:52

بعدما حج ولم يحر فيها الامام مالك جوابا فاذن الرجل على الرحيل مع القافلة يبي يرجع فقال له مالك الله اعلم قال ما اجيب به قومي اذا رجعت اليهم قال قل لهم يقول لكم ابو عبد الله الله اعلم - 00:30:15

لماذا انه نظر رحمة الله الى امرئين ظل في نفسه على جاللة علمه وامامته وامر اخر وهو اعظم نظر الى اجلال الله جل وعلا بالكلام في دينه بغير علم واظن مسائل الامام مالك - 00:30:43

لو عرضت على اهل الزمان لتتكلم الجهال قبل العلماء غير مبالين بل جريئون مستهترون بدين الله هذا نلحظه كثيرا ويزداد جهال في المجالس وفي النواحي تعرض المسألة عليهم فيقول الجاهل من والله انا ارى كذا. هو من انت حتى يكون لك رأي - 00:31:03

لكن لما قلت مهابة الله في القلوب خشيتها في النفوس تجرأوا على دين الله جل وعلا اهل السنة حقا وصدقوا يردون علم ما اشتبه به الى ان علموا تكلموا بعلم - 00:31:30

وان لم يعلموا صمتو بحلم هذا شأنهم الحالي وشأنهم المقالى وهؤلاء في قلة خشيتها من الله وجرأتهم عليه في امر اتفه من امور الدين اذا خيب في امر يتعلق بالسياسة - 00:31:46

او بالولاية تجد هذا يتلفت يمنة ويسرة ينظر لئلا ينقل كلامه الجهات المسؤولة فيؤاخذ عليه او يعاقب عليه يتحرج بينما اذا كان الكلام في دين الله كان اسرع ما يكون الى المبادرة - 00:32:12

بهذا الاصل وهو خشية الله ومهابة الكلام في دينه بغير علم امثال من مالك ومن علماء الاسلام صحابة النبي عليه الصلوة والسلام رضي الله عنه يأتي السؤال الى احدهم يحيله للثاني والثاني للثالث والثالث للرابع - 00:32:35

حتى يرجع السؤال الى الاول لما ما هو من كتم العلم حاشاهم والله من ذلك ولكن لا جلالهم ربهم باجلالهم وحبيه ودينه الذي انزله نعم قال الشارح رحمة الله تعالى تقدم في كلام الشيخ رحمة الله تعالى انه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل - 00:32:57
رسوله صلى الله عليه وسلم. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه. اين ذلك ها في قوله الماتم ماذا انه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل - 00:33:22

الا من سلم لله عز وجل وسلم لرسوله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام ما اشتبه اليه الى عالمه نعم قال رحمة الله ومن تكلم بغير علم فانما يتبع هواه. وقد قال تعالى ومن اضل من اتبع هواه - 00:33:39
ومن اضل اي لا اضل ومثلها ومن اظلم من منع مساجد الله اي لا اظلم وهذا كلها من نصوص الوعيد والزجر والتهديد نعم وقال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مرید. كتب - 00:34:04

عليه انه من تولاه فانه يضلها. فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وهذه ذكرها جل وعلا على جهة الذنب ومن الناس من يجادل في الله بغير علم المجادلة في الله بغير علم على مراتب. اعظمها المجادلة في ذاته سبحانه - 00:34:30
واسمائه وصفاته محظي الهوا كما هي طريقة المتكلمين واهل التشبيه ومن المجادلة في الله بغير علم الكلام في دينه ووحبيه بغير علم والله انا ارى هذا رأيي او او تمر الاية يقول معناها كذا - 00:34:55

جرأة على كلام الله جل وعلا. هذا وان اصاب فانه ايش مأزور واقع في كبيرة وان اصاب لانه مرة يصيب مرات كثيرة ايش يخطئ من الله عز وجل ما هو شيختك باختك - 00:35:16

متى ما بغي يصيب ومتى ما بغي يخطئ ولها وش قال الله جل وعلا بغير علم وبغير علم مثله الكلام في دين الله بالرأي الرأي اي محض الرأي وقد جاء في ذلك الوعيد - 00:35:35

الشديد ان من قال في القرآن برأيه بلفظ بغير علم فليتبواً مقعده من اين؟ من النار ويتابع كل شيطان مرید اي مارد. مرید هنا على وزن فعال صيغة مبالغة من مروده - 00:35:55

هو المارد الذي وسوس له حتى جعله يتجرأ على دين الله نعم وقال تعالى الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله عند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. لاحظوا - 00:36:17

قال كبر مقتا والمقت شدت شدته واسد البغض اي اشد ما يكون بغضا لمن تكلم في كلام الله بغير سلطان. ما السلطان والعلم الموروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

العلم الصحيح وهذا يخرج وقيد لخارج العلم الفاسد آآ وهذا ختم الاية بقوله كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار متكبر لانه قال في دين الله بغير علم تكرا - 00:37:03

وتؤسرا وتصدرا سواء في المجلس او عند اقرانه او عند اهله او عند اصحابه او عند جماعته وفرقته وهو اجهل من حمار اهله انسان له له حمار هذا تكبر والتكبر يورثه التجبر - 00:37:23

ولهذا ناسب ختم الاية هذه الخاتمة يطبع الله على قلب كل متكبر جبار نعم وقال تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما

بطن. والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:37:44](#)

هذى اية الاعراف وقد مرت في الموضع المشار اليه كما في اية سورة الاسراء ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا
كل اولئك كان عنه مسنوا - [00:38:14](#)

قال العلماء في اية الاعراف هذه ان القول على الله بغير علم اعظم من جنس الفواحش بل اعظم من الشرك بالله لان الشرك بالله خاص
والقول على الله بغير علم عام يشمل الشرك والكفر وغيره - [00:38:28](#)

نعم وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يرد علم ما لا يعلم اليه. فقال تعالى قل الله اعلم بما له غيب السماوات والارض وقال
تعالى قل ربى اعلم بعدهم. نعم في هذين الموضعين وامثالها رد النبي عليه - [00:38:47](#)

فان يهودا لما اعيا اهل مكة مقابلة النبي عليه الصلاة والسلام بالحج ركبا الى يهود المدينة كعب بن الاشرف وامثاله قال اسئلوه عن
ثلاث هذا قبل مهاجره عليه الصلاة والسلام الى - [00:39:11](#)

الى اين الى عنيزه احسن الله اليك الى المدينة فيها شكة يا اخوانى في مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام قال كعب وغيره من اليهود
لاهل مكة سلوه عن ثلات فانه لا يعلمها الا نبي - [00:39:32](#)

سلوه عن الروح ما هي واسأله عن فتنة كانوا في غابر الزمان ما خبرهم سلوه عن ملك جوال طاف الارض ما شأنه فرجع هؤلاء
فرحون لعلهم انهم اتوا بحجة يدمغون فيها - [00:39:56](#)

النبي بزعمهم فلا يكون نبيا فاسأله عن هذه الثالث ما تكلم النبي فيها بشيء من عنده وانما انزل الله عليه فيها وحيا الاولى في اخر
الاسراء ويسألونك عن الروح الروح من امر ربى - [00:40:20](#)

وما اوتitem من العلم الا قليلا يعني الاية الله اعلم بها وبحقيقتها الفتية في غابر الزمان انزل الله على النبي فيها صدر
سورة الكهف وفيها هذين الموضعين - [00:40:41](#)

الاول في قول الله جل وعلا قل الله اعلم بما لبثوا لانهم الناس اختلفوا في لبسهم قل لهم يا محمد الله اعلم بما لبثوا ولهذا اخبرنا جل
وعلا بعلمه بما لبثوا انهم لبثوا كم - [00:40:59](#)

ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعوا ثلاثمائة سنة بالشمسية وثلاث مئة وتسعة بالسنة ايش القمرية الموضع الثاني ربى اعلم بعدهم هذا الموضع
الاول وذاك الموضع الثاني كم عددهم؟ ناس قالوا ثلاثة ورابعهم كلهم - [00:41:20](#)

خمسة وسادسهم كلهم سبعة وثامنهم كلهم قل ربى قل لهم ربى اعلم الله اعلم بعدي واذا كان هذا ادب الله لنبيه عليه الصلاة
والسلام في امر غبيبي هذا الذي يتأنب به اهل الایمان - [00:41:42](#)

اذا لم يعلم المسألة قل الله اعلم وان من العجب ان عوام الناس اذا سألا مفتيا عن مسألة فقال الله اعلم. ذهب يرد السؤال من جهة
ثانية يقول الله اعلم انت ما انت بشيء خجل - [00:42:00](#)

العوام والعوام والشئ قوام يجب ان تعلم عنده كل شيء بلشة اذا قال الله اعلم منهم من يرظى ومنهم طوق السماعة ويروح ليه؟ لانهم
مستكثرين الله اعلم خصوصا في المسائل المشتبهه او في دقائقها - [00:42:19](#)

نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اطفال المشركين الله اعلم بما كانوا عاملين. هذا تدرج عجيب من الاشياء بدأ بالآيات
التي فيها اثبات ان الله اعلم - [00:42:45](#)

ثم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام وحديث في الصحيحين فانه سئل عليه الصلاة والسلام عن اطفال المشركين وقال الله اعلم بما
كانوا عاملين بعدهما قدم المقدمة لعظيم الجرأة على دين الله - [00:43:02](#)

ثم يأتي باقوال الصحابة وبدأ ببرؤوسهم وكبارهم عمر وابي بكر رضي الله عنهم نعم وقال عمر رضي الله عنه اتهموا الرأي في الدين
فلو رأيتني يوم ابي جندل فلقد رأيتني واني لارد امر - [00:43:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بررأيي فاجتهد ولا اال وذلك يوم ابي يعني ما اقصر في اجتهادي وفي طلبي في بحثي عن السبل
الاخرى والكتاب يكتب الكتاب صلح الحديبة يوم ابي جندل هو - [00:43:37](#)

صلح الحديبي الذي من اثاره ما كان من رد ابي جندل الى من؟ الى ابيه من ابوه سهيل بنان سهيل بن لانه جاء بعد ما عقد الصلح مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:00

الحديبية ونحر النبي بذنة وحلق رأسه ورجعوا بعدها بهنية جاء ابو جندل مهاجرا مؤمنا فلحقه ابوه سهيل ابن عامر وبيده الكتاب فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد - 00:44:19

العهد الذي بيننا وبينك فرد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه وعمر رضي الله عنه يقرب سلاحه لابي جندل السيف حتى يقتل اباه عمر رضي الله عنه اعمى رأيه - 00:44:40

وندم على ذلك ولهذا في ذلك الموقف العصيبي عند عقد الصلح رأى عمر واكثر الصحابة ان في هذا الصلح وفي هذه المعاهدة اعطاء الدنيا في دين الله وضاقت الوسعة بعمر - 00:45:07

كيف ولم؟ لكن ما يجرؤ على ان يعترض على النبي عليه الصلاة والسلام فذهب الى ابي بكر فبدأ يعدد ما في هذا الصلح مما يظننه من المطالب واعطاء الدنيا في دين الله - 00:45:26

وابو بكر ساكت انا اقربها الان بما يحصل من منكريات هي غار الغائر على دين الله تجيش عاطفته غيرة لكن ما يدرى ايش يسو ويذينوا وفعلوا هنا يظهر مظهر الایمان - 00:45:42

وقال الصديق رضي الله عنه يا عمر الياس هو رسول الله قال بلى قال فالزم غرزه لا تتعدى على الزم غرزة هذا الایمان وفيه اتهام الرأي في دين الله جل وعلا فجعل الله جل وعلا هذا الصلح - 00:46:01

الذى امتعض منه الصحابة لجمهورهم جعله الله جل وعلا على المؤمنين فتحا وجعل العاقبة لهم عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا نعم قال فأجتهد ولا آل وذلك يوم أبي جندل والكتاب يكتب وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم - 00:46:22

قال اكتب باسمك اللهم من الذي قال؟ سهيل ابن عاصم. اي نعم وقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال اكتب باسمك اللهم فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:48

تبأ بيت فقال يا عمر تراني قد رضيت وتابى. اللهم صلي وسلم عليه. تراني رضيت بهذا وتابى لانه فيه اتهام الرأي في دين الله نعم وقال ايضا رضي الله عنه السنة ما سنه الله ورسوله وسلم. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر تراني - 00:47:03

ارضي وتابى انت عندئذ سلم عمر وقال رضيت غصب نفسه وقهرها وان كان يخالف هواه وفيها الحديث الذي ذكره النووي في اربعين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:47:27

يقول النووي حديث صحيح روينا روينا في كتاب الحجة بأسناد صحيح وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح ان يقهر الانسان نفسه ويرضى لحكم الله وان كان في نفسه منه غضاضة - 00:47:50

صاحب الهوى والشهوة في نفسه تعلق بهواه وشهوته اذا جاء الحكم الشرعي مخالفا له رضي وسلم لحكم الله وان كان في نفسه منه ما كان نعم. وقال اذا رضي الله عنه السنة ما سنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا تجعله خطأ الرأي سنة لlama - 00:48:06

رضي الله عنه هذا يقول عمر لا تجعلوا الخطأ الرأي سنة لlama يعارض به دين الله فانه اذا جعل سنة صارت بدعة وغابت من قابلها السنن انظروا الى اتباع المذاهب مذاهب الائمة المتبوعين. اذا اخطأ امام اخطأ احمد او مالك او الشافعي او ابو حنيفة - 00:48:29

تبعه هؤلاء على خطأه وهم على قسمين منهم من يعلم بخطأه يقول بسان الحال الاماينا اعلم بالدين وش ينتج عن ذلك؟ غياب السنن وفسو الجهل والعموم اللي ما يعرفون حكمهم حكم - 00:48:52

هذا العالم وهذا كلام مسدد من عمر لا تجعلوا خطأ الرأي سنة لlama نعم وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني؟ ان قلت في اية من كتاب الله - 00:49:09

من كتاب الله برأيي او بما لا اعلم. رضي الله عنه. هذا كمال الایمان وقد سئل عن قول الله جل وعلا وفاكهه وابا ما الاب قال هذا القرن اي ارض تقلني واي سماء تظلني ان قلت في كتاب الله - 00:49:28

بغير علم او بما لا اعلم نعم وذكر الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي صدقة عن ابن سيرين قال لم يكن احد اهيب لما لا يعلم من ابي بكر. ولم يكن بعد ابي بكر اهيب لما لا يعلم من عمر - 00:49:47 رضي الله عنهم وان ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها اصلا. ولا في السنة فاجتهد برأيه ثم قال هذارأيي فان يكن صوابا فمن الله. وان يكن خطأ فمني - 00:50:11

واستغفر الله. وهذا من كمال علمهما وامامتهما في دين الله ما كان احد اهيب لدين الله من ابي بكر ثم من عمر اذا لم يعلم ذلك وكان اذا نزلت نازلة - 00:50:31

القضية اجتهد فيها بما يعلم من القرآن فان لم يعلم فهي السنة. فان لم يعلم في هذا ولا هذا اجتهد رأيه وختمه بهذا الاعتذار ان يكن صوابا فمن الله اي من توفيقه - 00:50:50

وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان واستغفر الله وهذا يتحقق الاصل المعروف من كان بالله اعرف كان منه ايش جل وعلا اجل واخوف في هذا قول بكر ابن عبد الله المزنبي والله ما سبّهم ابو بكر بكثرة - 00:51:05
ولا كثرة الصيام ولا كثرة عمل ولكن بشيء وقر في قلبه وهو كمال الایمان وكمال مخافة الله وتوحيده وتقواه نعم قال المصنف رحمة الله تعالى ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر - 00:51:26

هذه مسألة المسح على الخفين ايش علاقتها بالعقيدة من مسائل ايش الفقه لماذا يضمنها العلماء في مسائل الاعتقاد يشتهفون ما فيها الله اعلم ترى العهد بي الله اعلم فهو بعيد - 00:51:48

يا ناصر احسنت هذا ملحوظ وغيره صيغ السؤال بطريقة اخرى لماذا يورد العلماء مسألة المسح على الخفين في كتب الاعتقاد معانا محل هائين كتاب الطهارة في الفقهها والشريعة جاءت بمسح ايش - 00:52:13
اعلاه دون اسفه جميلها في شيء اخر زين هذا اهم شي الله اعلم على ان الله اعلم في باب الدرس غير واردة في باب الدرس تعلم العلم يجاوب الانسان وان كان خطأ - 00:52:48

لان المقام مقام تعلم ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما سألهم عن المنام اذا صلى الفجر استقبل الناس سألهم عن ما رأوا من المنام ثم عبر من عنده من عبر - 00:53:16

مقام الدرس والتعليم لا بأس فيه من الخطأ لأن الخطأ طريق الصواب طريق الوصول للحق اما في الامن العام الفتوى العامة والكلام العام نعم الله اعلم تكون بين عينيك ايها المؤمن - 00:53:35

فلا تتجروا على دين الله العلماء رحمهم الله يذكرون هذه المسألة في باب الاعتقاد بخمسة امور الاول رد على الروافض الذين ينكرون المسح على الخفين كما اشر ناصر ردا على الفرق الضالة - 00:53:53

الامر الثاني لأن الاحاديث في المسح على الخفين بلغت مبلغ التواتر المتواتر له ارتباط عظيم بالعقيدة فانكاره انكار في سنة متواترة قال الامام احمد ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء - 00:54:14

فيها اكثر من اربعين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان انكار المسح على الخفين انكار للسنة هذا وجه علاقته بالعقيدة الامر الرابع انعقاد الاجماع من المسلمين على مشروعية - 00:54:35

مسح الخفين يا جماعة ومن خالف الاجماع ما شأنه الوعيد في قول الله جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له هدى ويتبع ايش غير سبيل المؤمنين ما الوعيد - 00:54:59

ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرا الامر الخامس ان المسح على الخفين فيه امر يخالف العقل من جهة ماذا ان الذي يمسح مع قارب الارض وحمل الاوساخ فلو كان الدين بمحض الرأي لكان باطن الخف اي مما الى الارض اولى بالمسح من ظاهره - 00:55:15

ولم يشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم الا ان نمسح ظاهر الخف لا نمسح اسفله وهذا ما ذكره علي رضي الله عنه ولهذه الخمسة الامور ظمنت هذه المسألة كتب الاعتقاد - 00:55:44

من يعيدها علينا كلها البيع بالجملة ما هو بالتفريق ها الاخوان الطلبة الخمسة كلها تفضل الرابعة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة حي على الفلاح لا حول حول حي على
حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر - 00:57:11

لا الله الا الله اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا المقام صامل على اعادة ولا ندور غيرك تفضل الصالة كالرافضة احسنت متواترة
الثالث ان انكارها انكار للسنة ها اهي - 00:58:44

لا مجال فيه للرأي انما مجال الرأي هو الاجتهاد في الاadle ورد النظير الى نظيره. نعم نعم قال رحمة الله تعالى توافت السنّة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين وبغسل الرجلين والرافضة - 00:59:32

تخالف هذه السنّة المتواترة. فيقال لهم الذين نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء قولاً وفعلاً. والذين تعلموا منه وتوظّلوا
على عهده وهو يرافق ويقرّهم. ونقلوه الى من بعدهم أكثر عدداً من الذين نقلوا - 00:59:52

لفظ هذه الآية؟ اي آية آية المائدة قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم في قراءة وارجلكم - 01:00:12

فقالوا لما كسرها دل على ان الرجل ممسوحة هذه المسألة التي يشير لها الشيخ هنا فان الرافضة فرض الرجلين عندهم وشو الغسل
للمسح الممسح وش يمسحون من الرجل ها وش مقدار ما يمسحون - 01:00:34

حالة الرافضة يمسحون من الرجل في فرض الغسل من الاصابع الى مشط الرجل فقط ان الكعب هو المشط قال في اللغة وخالفوا
الشرع يقول الشيخ في الرد عليهم اولاً ان فرض الرجل هو الغسل وليس المسح - 01:00:59

ان الذين نقلوا وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. في قوله وفي فعله اعداد كثيرة اكثروا من الذين نقلوا نبض الآية هذا الرد الاول في
مسألة ان فرض الرجل عندهم في الوضوء - 01:01:24

المسح للغسل عندهم عند الرافضة الفرض برضو لرجل الممسح في الوضوء فاذا كان فرضها في في الوضوء الممسح كيف يقبلون
المسح على الخفين لانه ليس عندهم غسل القدمين وبالتالي وضوئهم ايش - 01:01:40

صحيح ولا باطل. باطل وصلاتهم عليها باطلة تلازم هذا مع هذا نعم هذا الوجه الاول في الرد عليهم في فهم الآية نعم فان
جميع المسلمين كانوا يتوضّلوا على عهده صلى الله عليه وسلم ولم يتعلّموا الوضوء الا منه. فان هذا العمل لم يكن معهوداً عند -
01:02:05

في الجاهلية. ولهذا هذا الرد عليهم اولاً كل الذي يتوضّل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم الوضوء في قوله وفي فعله
غسلوا ارجلهم. عطونا واحد واحد من الصحابة مسح الرجل ولم يغسلها - 01:02:27

حتى امامهم الذي يزعمونه علي ابن ابي رضي الله عنه في وصفه لوظوء النبي ووصف الوضوء اتى بالغسل وهم تعلّقوا بهلّه
محتمل في الآية على مذهبهم الفاسد الوجه الثاني في الرد عليهم وهم قد رأوه يتوضّل ما لا يحصي عدده الا الله تعالى ونقلوا عنه ذكر
غسل الرجلين فيما شاء - 01:02:43

يا الله من الحديث حتى نقلوا عنه من غير وجه في كتب الصحيح وغيرها انه قال ويل للاعقاب الاقدام من النار. الوجه الثاني انهم
رأوا النبي وسلم مرات كثيرة كم عددها تقريباً - 01:03:10

شوي ولا كثير؟ ما لها عدد من حين فرض الصلاة وفرض الوضوء الى ان مات. وهو يتوضّل ويروننه. وهو يغسل قدمه الوجه الثالث انه
قال في غير ما حديث ويل للاعقاب - 01:03:29

وبطون الارجل من النار الاعقاب خلف القدم لم يصلها مسح ان يصلها ايش وبطون الاقدام اي اسفلها كيف يتوعّد على شيء لم يوجد
عليه هذا من الرد عليهم وهو الوجه الثالث الوجه الرابع - 01:03:46

مع ان الفرض اذا كان مسح ظاهر القدم كان غسل الجميع كلفة لا تدعوا اليها الطياع كما تدعوا الطياع الى طلب الرياح والمال فلو جاز
الطعن في توادر صفة الوضوء لكان في نقل لفظ آية الوضوء اقرب الى الجواز. هذا الوجه - 01:04:07

والوجه الخامس وجهان عقليان في الرد عليهم الوجه الرابع اذا كان الفرط على جهة التنزيل القدمين المسح فان غسل القدم كاملة فيها
تكلفة وفيها مشقة فيها تعب فكيف يكون هذا الفرض - [01:04:27](#)

الدين ما جاء بالمشقة الوجه الثاني ان من نقلوا الوضوء وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. اكثر عددا فلو جاز الطعن في نقلة هذا
التواتر اذا كان نقض لفظ الآية على ما ذكروا اولى بالطعن - [01:04:49](#)

هذا ايضا على جهة التنزيل ولهذا عندهم انكار المسح على الخفين لأن فرض الرجلين هو المسح للغسل شبهتهم الآية امسحوا
برؤوسكم وارجو لكم قراءة الكسر القراءة السبعية المشهورة فامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [01:05:08](#)

على التنصب لأنها معطوفة على المفسولات فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجو لكم عطف الرجل عليها ووجه الكسر
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم كما نقله ابني المحب اه في كتابه التبيان في اعراض القرآن - [01:05:32](#)

واطال عليها ردا على الروافض في اقالة عظيمة اختصرها بقوله والكسر ها هنا لاجل المجاورة تجاور المكسور فكسرت وهذا وجه
المعروف عند اهل العربية لكن العجم ايش يعرفهم بالعربية في العربية - [01:05:58](#)

بل عالمهم في العربية اشبه بعوام العربي في معرفة كلام العرب نعم قال رحمة الله واذا قالوا لفظ الآية ثبت بالتواتر الذي لا يمكن فيه
الكذب ولا الخطأ. فثبتت التواتر في نقل الوضوء - [01:06:18](#)

عنه اولى واكملا. ولفظ الآية لا يخالف ما تواتر من السنة. فان المسح كما يطلق ويراد به الاصابة. كذلك يطلق ويراد به الاسالة. كما
العرب ان المسح يطلق ويراد به الاصابة - [01:06:37](#)

بتمسح التمسح عند الناس وشو الغسل وهذا في لغة العرب يطلق المسح يراد به الاصابة مسحا بالسوق والاعناق اي اصابها ويطلق
يراد بالمسح الاسالة والتمسح في الوضوء هو غسل العضو حتى يسيل عليه الماء - [01:06:57](#)

لو اخذ الماء مثل الدهن ودهن عضوه. هل يصح وضوءه لا يصح بالاجماع حتى عند الرافضة في غسل اليدين لو اخذ بالمنديل ومسح
مسح يده عندما يمسحها من من اذى او قدر او عرق. ما صح هذا وضوءه - [01:07:19](#)

نعم كما تقول العرب تمسحت للصلاة. وفي الآية ما يدل على انه لم يرد بمسح الرجلين المسح الذي هو قسيم الغسل. بل المسح والذي
الغسل قسم منه بل المسح الذي الغسل قسم منه فانه قال الى الكعبين ولم يقل الى الكعب. كما قال الى المرافق فدل - [01:07:37](#)

على انه ليس ان الرجل كم فيها من كعب شوفوا ارجلكم انتم كل رجلكم فيها من كعب يا اخوان فبجد فيها كعبه يمين ويسار والمرفق
اليد كم فيها من مرفق - [01:08:02](#)

واحد فجمع المرافق حيث ناسب الجمع وثنى الكعبين حيث ناسب الثنوية الى العضو الواحد ولو كان المراد المسح للغسل لما قال الى
امسحوا بارجلكم فقط فلما حددتها دل على ان المراد بالمسح هنا هو الغسل. لانه في لغة العرب المسح جزء من الغسل. نعم - [01:08:17](#)

فدل على انه ليس في كل رجل كعب واحد. كما في كل يد مرفق واحد بل في كل رجل كعبان. فيقول الا قد امر بالمسح الى العظميين
الناتئين. وهذا هو الغسل. فان من يمسح فان من يمسح المسح - [01:08:40](#)

خاصة يجعل المسح لظهور القدمين. كما هو في حال المسح على الجوارب والخفين يمسح على اعلاها ولا يستوعب العضو كله
بالمسح. يكفي مسح على جهته فلما حدد المنتهى في الغسل دل على ان المراد به غسل العضو لا مسحه - [01:09:00](#)

نعم وجعلوا الكعبين في الآية غاية يرد قولهم فدعواهم ان الفرض مسح الرجلين الى الكعبين الذين هما مجتمع الساق والقدم عند
معقد الشراك مردود بالكتاب والسنن وفي الآية الرد عليهم اشارة الى ما قاله العكبري ذكرته الان - [01:09:20](#)

العكبر في كتابه التبيان في اعراب القرآن يسمى باسم اخ املاء ما من به الرحمن في اعراب القرآن فانه اطال في الرد عليهم آن نقف
عند هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:09:45](#)

افتتح المجال للاخوان اذا كان فيه شيء كان عندهم في شيء الى الاقامة. احسن الله اليك يا شيخ. سم لقوله سبحانه وتعالى وما ترددت
للترد بين الارادة الشرعية والمشينة الكونية - [01:10:05](#)

هذا منه في قوله جل وعلا وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن منه التردد بين ارادتين. منها الارادة الشرعية الكونية. فالشرعية ماذا يكره مسائته. ان المؤمن يكره الموت - [01:10:20](#)

والله يكره ان يسيئه والارادة الكونية هي تحقق وقوع الموت لهذا قال لابد له منه ومنها التردد بين امرين ما يتعلق بالارادة انما يتعلق بارادتين له سبحانه وتعالى اراد الموت له واراد الا يسيئ هذا العبد - [01:10:37](#)

الا يفعل هذا الفعل الذي فيه اساءة له في العاجلة وان كان فيه محملة له في الاخرة نعم سمع مشروع المصح على الخفين في المذاهب الاربعة مشروع كله باجماع المسلمين ما خالف الا هؤلاء الشاذ - [01:10:58](#)

نعم يقول في القول على الله بغير علم هولته علينا حتى صار اعظمنا الشرك الله جل وعلا يقول في اية الف لام ميم صد الاعراف قل انما حرم ربى الفواحش - [01:11:22](#)

ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون تنقل من الادنى الى الاعلى من الادنى الى الاعلى - [01:11:50](#)

والشرك بالله من القول على الله بغير علم كيف ذلك الذي صرف حق الله في العبادة وفي الدعاء وفي النذر وفي الذبح بغير الله هل قال على الله بعلم ولا بغير علم - [01:12:07](#)

في غير حلم صرف حق الله لغيره. عدل عن حق الله ان يؤديه لله فاداه لغيره ولهذا قال جل وعلا في اول الانعام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [01:12:22](#)

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عن حق الله فصرفوه لغيره امرنا الله ان نعبده فعبدوا عيسى وعبدوا عزيزا وعبدوا اللات وعبدوا العزة وعبدوا عبد القادر وعبدوا حسينا - [01:12:37](#)

لاحظت هذا والله اعلم. نعم س اذا كان الطلاب يتدارسون وليس معهم عالم فلا يجوز ان يقولوا في دين الله بغير علم لانهم هنا في حكم العوام. اما اذا كان معهم عالم وسائلهم على جهة الاختبار في مسألة فرضية في مسألة فقهية. في مسألة علمية لا بأس ان يعملوا - [01:12:56](#)

واذهانهم حتى لو اخطأوا. لان المقام مقام تعليم مقام تشريع ولا مقام افتاء هذا مقام وهذا مقام فطلب العلم مع بعضهم لا. ما هو برأيي ورأيك لا اذا كانوا عند العالم - [01:13:25](#)

لا بأس بالاجتهاد وتنمية الملكة ولو كان فيها في اول الامر خطأ نعم احسن الله اليك من آآ من الجر بالمجاورة قول العرب هذا جحر ضب صحيح الضب دايما خرب - [01:13:45](#)

تحط ايدك فيك عقرب ولا حية؟ ها فهذا مشهور في في لغة العرب الجر بالمجاورة نقف على هذا الموضوع نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [01:14:07](#)

نعم. س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشارح رحمه الله تعالى وفي الاية قراءتان مشهورتان - [01:14:29](#)

النصب والخض وتجهيز اعرابهما مبسط في موضعه وقراءة النصب نص في وجوب الغسل لان العطف على المحل انما يكون اذا كان المعنى واحدا كقوله فلسنا بالجبار ولا الحديد معاوي اتنا بشر - [01:15:07](#)

فلسنا بالجبار ولا الحديد الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله يشير رحمه الله الى قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [01:15:29](#)

وامسحوا بوجوهكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فهذه القراءة التي عليها اكتر السبعة قراءة النصب وهي نص بالغسل لانه عطف المنصوب على المفسولات وفي قراءة ثانية بالكسر اشار المحسني الى انها قراءة ابن كثير - [01:15:46](#)

وابي عمرو وحمزة وهي قراءة الخفظ واغسلوا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم نعم وليس معنى مسحت برأسني ورجلني هو معنى مسحت رأسي ورجلني بل ذكر الباء يفيد معنى زائد على مجرد المصح - [01:16:11](#)

وهو الصاق شيء من الماء بالرأس فتعين العطف على قوله وايديكم فالسنة المتواترة تقضي على ما يفهم يقضي على ما يفهمه بعض الناس من ظاهر القرآن. معنى تقضي اي تحكم - [01:16:34](#)

السنة المتواترة حاكمة ومعنى حكمها على القرآن اي تحدد المعنى المراد بهذه الآية. مثلاً قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اقاموا الصلاة وش معنى اقاموا لو قال واحد معناها نحطها على لوحة ونرفعها بآيدينا - [01:16:52](#)

اقمنا الصلاة السنة حاكمة على هذا المعنى ومعنى السنة قاضية على القرآن يعني حاكمة على المعنى المتبادر منه وهذا معنى قول اهل السنة ان السنة تفسر القرآن تبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه - [01:17:13](#)

فإن الرسول صلى الله عليه وسلم بين للناس لفظ القرآن ومعناه. كما قال أبو عبد الرحمن السلمي. حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا - [01:17:35](#)

ومن النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى حتى يتعلموا معناها. فلهذا هذا جمعوا رحمة الله وبين العلم والعمل وتعلم معانيها من اين جهته جهة تعلم النبي عليه الصلاة والسلام لهم - [01:17:57](#)

سواء بقوله او بفعله اللهم صلي وسلم عليه نعم وفي ذكر المسح في الرجلين تبيّنه على قلة الصب في الرجلين. فإن السرف يعتاد فيهما كثيراً. والمسألة معروفة الكلام عليها في كتب الفروع. والله ما ذكره حق - [01:18:19](#)

انظروا الى المتوضئين يا اخواني تجد الماء المنسكب والمهدور في غسل الرجلين اكثر الماء ربما فتح الحنفية تصب على الرجلين صبا ما يكفي لغسله ولهذا لما كسرها وخفضها مجاورة المسح اشاره وتنبيه الى ان يكون الغسل قليلاً حتى يشبه المسح - [01:18:38](#)

مع ان المعنى الظاهر المتواتر والمتوارد هو غسل الرجلين ولهذا السرف يكون حتى في الوضوء ويكون في غسله الاعظم المد من الماء واكثر المد يذهب الى غسل الرجلين مع ان اليدين المرفقين اطول - [01:19:13](#)

ومع ذلك الماء المسكوب في غسل الرجلين اكثر قد كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم مقداره في مد اي ربع ساعة وكان يغسل في صاع عليه الصلاة والسلام نعم - [01:19:37](#)

قال المصنف رحمة الله والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطل شيء ولا ينقضها. هذه المسألة كان خليقاً ان يذكرها الماتن بعد قوله - [01:19:53](#)

آآ بالسمع والطاعة لولاة الامور وانما لم يطر بينهما الفاصل وان كان نوع الفواصل بينها وقوله ونرى والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر الى ان تقوم الساعة ماضيان مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة لا ينقضها شيء ولا يبطلها - [01:20:13](#)

لماذا نص الماتن ابو جعفر الطحاوي وكذلك العلما من بعده على هاتين العبادتين عبادة الحج وعبادة الجهاد يقول الصلاة الصيام تفضل لان الحج والجهاد عبادتان جماعيتان يفتقران الى تنظيم وامرة ولـي الامر - [01:20:49](#)

تخيلوا لو ان الجهاد فوضوي كل يحمل سلاحه ويبترب له جادة يختلفون في الرأي يختلفون في التدبير يختلفون في التكتيك احتاج الى ماذا الى ولـي امر ينظمهم ويشرع ويفاوض ويقبل - [01:21:25](#)

ويرد وكذلك هذا في الجهاد وكذلك الحج يحتاج الى تنظيم وقيام على امنهم متى ينفرون؟ متى يقفون ونص على هاتين العبادتين لانهما عبادتان جماعيتان والعبادة الجماعية تفتقر الى ولـي امر ينظمها - [01:21:43](#)

الى ولـي امر ينظمها كالامام في الصلاة اذا ام فلا يجوز ان يتقدموه راكعين او ساجدين او قائمين او قاعدين وهذا الحج والجهاد. وهي من العبادات الجماعية تكون مع اولي الامر من المسلمين - [01:22:09](#)

لأنهما عبادتان يفتقران الى ولـي الامر برهم وفاجرهم سواء كان ولـي الامر بـرا او كان فاجرا اي عاصيا الى ان تقوم الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضها ان تكون مع ولـي الامر - [01:22:28](#)

ولهذا حج الصحابة خلف الحجاج وهو ولـي امر ظالم وحج معه ابن عمر وقد قال له عبد الملك بن مروان لما اقامه يحج بالناس انظر يا حجاج الى ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر فلا تتعداه - [01:22:50](#)

قال ابن عمر وهو قائل يوم عرفة بنمرة فوقف على باب وقال ايها الامير اخرج الان ان اردت السنة والحجاج يرتعد من ابن عمر

01:23:16 قال الان خرجوا يقطر رأسه ماء -

الآن قال الان السنة ثم مضى يمشي وامامه ابن عمر وقال له نافع اه قال له سالم ابن عمر ايها الامير ان اردت السنة فاقصر الخطبة
واطأ الصلاة الحاج ملوسن - 01:23:43

واطل الصلاة الحجاج ملوسن - 01:23:43

هـ لأـ صـاحـبـ كـلامـ وـحـدـيـثـ الـلـسـانـ هـذـاـ عـنـ النـسـوانـ لـوـسـنـ يـعـنـيـ صـاحـبـ بـيـانـ وـكـلامـ وـكـانـ مـنـ بـلـغـاءـ وـفـصـحـاءـ الـعـرـبـ فـلـمـ قـالـ لـهـ سـالـمـ هـذـاـ الـقـوـاـ،ـ التـفـتـ الـحـاجـ الـ،ـ اـبـنـ عـمـ 06:24:06

هذا القول التفت الحجاج الى اين عمر - 01:24:06

قال لقد اصاب هدي السنة قصر خطبتك واطل صلاتك فحج الصحابة ورأى الحجاج ومن هو الحجاج مبier وهذا اضطرار لمنهج اهل السنة انهم لا ينزعونه: بدا من طاعة ولـ الامر - 01:24:32

السنة انهم لا ينزعون يدا من طاعة ولي الامر - 01:24:32

01:24:53 - فهض . بمساند . ما المطلوب . اه ابداله المسألة ما هـ

01:24:53 - او ايداله المسألة ما هي، يمسائل فوضي -

يتطرق لها الجهل والمندفعون والمتهمون ما ينظرون في العواقب ما يهمهم ما يسبيل من الدماء لا هذه مسائل ضبط ايماء ضبط
فـ اعتقاد اها السنة نعم قال الشارح حمه الله تعالى - 01:25:13

في اعتقاد أهل السنة نعم قال الشارح رحمه الله تعالى - 01:25:13

يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الرد على الرافضة. حيث قالوا لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ها كاكه عندكم الرضا هلا الظل - 31:25:01

عليه وسلم ها كلام الرضا ولا الرضي - 01:25:31

اما ما وهذا الامام الغائب الثانى عشر الـ الحبـ بـ دـ وـ نـ ما بـ عـ لـ قـ وـ هـ 01:25:52

اما وهذا الامام الغائب الثاني عشر الى حين يدورونه ما بعد لقوه - 01:25:52

دخلوه سرداً قبل الف ومئتين سنة للحين يدورونه فلا يكون جهاد عندهم حتى يخرج الرظي من الـبيـت يقيم بهم الجمع والجماعات والجهاد ثم اتوا بـدـعـة ولـاـيـة الفـقـه وهـي بـدـعـة فـي مـذـهـبـهـم - 01:26:13

والجماعات والجهاد ثم اتوا ببدعة ولایة الفقیه وهي ببدعة في مذهبهم - 01:26:13
ولهذا علماؤهم انکرواها مسألة ولایة الفقیه او الباب الى الفقیه نعم وینادي مناد من السماء اتبعوه وبطلان هذا القول اظهر من ان
یستدل عليه وبطلان هذا القول اظهر من ان یستدل عليه بدلیل. وهم شرطوا في الامام ان یكون معصوما. اشتراطا
نـ ۱۴ ۰۱:۲۶:۲۴

01:26:34 - دلما نغم

من اين هذا الشرط ان يكون الامام معصوم العصمة فقط للرسل في امور ثلاثة فقط فيما يبلغونه عن الله اولا وعصمة ثانية في وقفهم في كبار الذئب ثانية وثالثا في الا يقر على معصمة او صغرة - 04:27:04

هذا عصمة الانبياء ولهذا هم غير معصومين قبل البعثة فموسى عليه السلام وكذا الفرعونية فقضى عليه وهم غير معصومين من الوقوع في الصغائر. عيسى وتولى من حاءه الاعمى. امت. الله عل. نسنا يار. الله غفر له ذنبه. ووضع عنه وزمه ٥:٢٧:٥١

لهم يكفيك ذنبه وهم يدعون لأئمتهم المزعومين بذنبهم انهم معصومون بعصمة الله قولا
يغف عليهم با افتتاحه على الله معلم دينه - 01:27:55

على هؤلاء الأئمة فإن ستة منهم هم أئمة عندنا أهل السنة والستة الباقيين حكمهم حكم عوام أو الخمسة الباقيين حكم عوام أهل عوام المؤسسين: أما الأئمة الستة الذين هم أئمة عندنا فهم: ٠١:٢٨:١١

والحسن والحسين ثم علي بن الحسين زين العابدين محمد ابن علي ابن الحسين الملقب بالباقر ام جعفر ابن محمد ابن علي الحسين
ابن عباس الهاقي الصادقة هؤلاء ائمة عن اهلها - السنة 30: 28: 01

نعم بل في صحيح مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتك الذين تحبونهم
01:28:49

01:28:49 - سفروهاتكم الذب: تغضونه وبغضه، وصالون عليه وصالون

وتعلونونهم ويلعنونكم. قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا وفيكم الصلاة الا من ولی علیه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليکرہ ما يأتي من معصية - 01:29:12

ولا ينزعن يدا من طاعته وقد تقدم بعض نظائر هذا الحديث في الامامة. اين هذا تقدم هذا الحديث وامثاله عند قول الماتن ولا نرى
الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم نعم - 01:29:33

قال رحمة الله وقد تقدم بعض نظائر هذا الحديث في الامامة ولم يقل ان الامام يجب يجب ان يكون معصوما هذا وجه ايراد الحديث
ها هنا مرة اخرى حديث عوف بن مالك - 01:29:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ولة اموركم الذين تحبونهم ويحبونكم تصلون عليه يصلون عليكم. اي صلاة ما
هي بالجنازة اهي المراد بالصلاحة هنا الدعاء تدعون لهم ويدعون لكم - 01:30:14

هؤلاء هم الخيار وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم وقال الصحابة يا رسول الله بالسيف كان بينا بغض
متبادل ولعن متبادل وسب وشتم السيف يقوم. قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 01:30:33

في رواية لا الا ان تروا كفرا بواحا ثم قال الا من ولی عليه وال الا اذا التحضيض فرآه يأتي شيئا من معصية الله وش موقفه عندئذ
في امور ثلاثة فليكره ما يأتي من معصية الله - 01:30:58

لا يبررها ويسوغها لانه ولی الامر وانما يكره المعصية ولا ينزع يدا من طاعة ويصبر هذه المواقف من من الجرو والرافضة اقصر الناس
بضاعة لم يقل النبي ان الامام يجب ان يكون معصوما. والحديث رد عليهم - 01:31:16

الائمة وهم ولة الامور. عليه الصلحة والسلام. نعم لانهم جعلوا الامام المعصوم هو الامام المعدوم. الذي لم ينفعهم في دين ولا دنيا. من
الامام المعدوم الامام الغائب عج ايش معنى عج - 01:31:41

صار بالعجة كما طاروا هم بالعجة عج يعني عجل الله فرجه. دخل سردايا لا يدخل منه الجري. من صغره كما يقوله واصفوه ولهذا
دين مبني على الخرافية وعلى ازاء العقل - 01:32:01

لانه انبني على العاطفة المحظة التي غيبت العقول وعاطفتهم تجيش في العشر الاولى من من محرم لكن لا بد معها ازالة العقل هذا
اماهم المعصوم الذي هو في الحقيقة معدوم. نعم - 01:32:21

فانهم يدعون ان الامام المنتظر محمد بن الحسن العسكري الذي دخل السرداي في زعهم سنة ستين ومائتين او قريبا من ذلك
بسامرا وقد يقيمون هناك دابة اما بغلة واما فرسا ليركبها اذا خرج. ويقيمون هناك في اوقات عينوها لمن ينادي - 01:32:42

عليه بالخروج يا مولانا اخرج يا مولانا اخرج ويشهرون السلاح ولا احد هناك يقاتلهم الى غير ذلك من الامور التي يضحك عليهم فيها
العقلاء. وانظروا هم الى ماتهم وبواكיהם في عاشوراء - 01:33:05

وهم الذين اسلموا الحسين وهم الذين خذلوه واسلافهم الذين لم ينصروه يقيمون البواكي عليه كذبا وزورا يقتلون انفسهم لا نفع في
دين ولا نفع في في دنيا اشياء يضحك منها العقلاء بأنه لا عقول لهم - 01:33:26

لكن اذا اتوا بقصة مقتله لها العواطف وتأثرت بها نفوس اهل اليمان ان يفعل هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن هذا
المسلك العاطفة الدارة يسوقون ويسوغون بواسطتهم واباطيلهم وخرافاتهم على اتباعهم - 01:33:46

ولهذا قال السلف ان دينهم لا يقبله عاقل لو كانوا من الحيوانات لكانوا حمرا لو كانوا من الطيور لكانوا رخما لا يقبله عقل بل يفعلون ما
يضحك منه العقلاء الحمد لله على نعمة هدايته - 01:34:15

والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه وفضلنا على كثير ما خلق تفضيلا. نعم وقوله مع اولي الامر برهم وفاجرهم. ونرى الحج
والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم. البر هو الصالح والفاجر هو العاصي - 01:34:35

نعم لان الحج والجهاد فرضان يتعلقان بالسفر. فلا بد من سائس يسوس الناس فيهم. ويقاوم العدو. وهذا المعنى كما يحصل بالامام
البر يحصل بالامام الفاجر. لماذا الحج والجهاد؟ لانهما عبادتان تفتقران الى سفر - 01:34:55

ولانهما عبادتان جماعيتان يحتاج الامر تنظيم فكونه فاجر يتوقف الامر عليه فان هذا الامر الذي يحتاج الى سياسة وتنظيم وتجهيز
واعداد يتعلق بالبرد وبالفاجر ولهذا خصت هاتان العبادتان والنبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد - 01:35:16

ما قال اذهبوا كل يجاهد على وحده على حدة وانما بعث المجاهدين في سرايا وفي كتائب وامر عليهم وامر عليهم اميرا لكل فاذا

كان بنفسه كما في ثمانى عشرة غزوة كان هو الامير عليه الصلاة والسلام - 01:35:43

والحج اقيم فرض الحج في عهده كم مرة ها يا مجنوب ايه مرتي ولا ولا مرة ونص اكيد نعم الحج في العام التاسع فبعث يحج بالناس من ابا بكر جعله نائبا له - 01:36:07

يحج الناس ثم اردف وراءه عليا فجاءه علي في الموسم قال امير ام تابع قال بل تابع. دل على ان الحج عبادة تفتقر الى ماذا الامير اللي ينظمها في جهاده عليه الصلاة وفي لها حج في العام العاشر كان هو ولي امر الناس في الحج صلى الله عليه وسلم - 01:36:32 فالحج والجهاد عبادتان تفتقران الى سفر وجماعيتان تحتاج الى تنظيم اجمع المسلمين على انها مع ولي الامر وولي الامر وان كان فاجرا او طائعا فان وصف تنظيم الحج يقوم بهما - 01:36:57

نقف على قول الشيخ ونؤمن بالكرام الكاتبين لأن هذا شروع في الایمان بالملائكة وهذا وما بعده يحتاج الى مقام اخر فنسائل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لمرضاته - 01:37:18

وان يجنبنا واياكم اسباب سخطه وعقوباته ولوالدينا ومشايختنا وولاتنا وجميع المسلمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. سمعنا يسأل اخونا عن الانئمة الثانية عشرية بعد السنة كلهم على السنة انا قلت ان السنة الاولى الاولى علي والحسن والحسين - 01:37:35 وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد هؤلاء ائمة عند اهل السنة عند اهل السنة من بعدهم حكمهم حكم عوام المسلمين الصالح فيهم دون ذلك موسى ابن جعفر الملقب بالكافر علي بن موسى الملقب بالرؤا محمد بن علي الملقب - 01:38:04

الجواب علي ابن محمد الملقب بالهادي الحسن ابن علي الملقب بالعسكري من عوام المسلمين فيهم وفيهم اما السادس محمد بن الحسن فهذا لا حقيقة له وزعمت الراضا انه دخل السردار عام مئتين وستين - 01:38:26

والحين ما طلع ما ادرى متى يبلي يطلع الحمد لله على نعمته والله اعلم س اه وش تقول؟ الحديث القديسي ايش يقول في الحديث القديسي هل هذه تسمية للاشاعرة؟ هل الذي يعرفه انه سماها بها العلماء - 01:38:44

ووافتهم عليه الاشاعرة فله محمل حسن انه يضاف الى قدهه جل وعلا لانه قال والاشاعرة لا يقولون بان الله تكلم بالكلام وانما الكلام هو عبارة وحكاية عن ما في نفسه جل وعلا - 01:39:12

نسبته الى القدس لأن النبي يقول فيه قال الله ولها الصريح ان الحديث القديسي لفظه ومعناه من الله جل وعلا كالقرآن لكن القرآن يفضل الحديث القديسي باشياء كثيرة ذكرنا سبعة فروق او ثمانية في غير هذا المقام - 01:39:32

والله اعلم نعم هذا السؤال وهو الاخير وش جبت لنا المسألة هذى؟ حنا الحين في في ميدان وانت ترجعنا ميدان ثاني عطني المسألة خلني اشوف يسأل اخونا يقول خلق القرآن اليه كفر - 01:39:52

اذا لماذا لم يخرج الامام احمد على من قال به خلق القرآن عقيدة جهمية متواترة مستوردة ممن؟ من اليهود والفالاسفة كفر المسلمين من قال ان القرآن مخلوق وفي عهد الامام احمد - 01:40:26

وافاه بهذه المقالة والابتلاء في اكثر من عشرين سنة ثلاثة خلفاء المأمون ثم المعتصم ثم الواثق بالله ولم يكفر الامام احمد هؤلاء لانهم جهال فان كانوا حملوا الناس على الكفر لكن هم في اعيانهم لا يكفرون - 01:40:51

هذا من كمال فقه الامام احمد وعلمه ولهذا لم يجز لنفسه الخروج عليه والخروج على ولي الامر بشرط ان نرى كفرا صباها اي ظاهرا لا التباس ولا مرية فيه لنا فيه من الله برهان عندنا فيه حجة - 01:41:11

وينضاف اليها ان توجد القدرة على ذلك من غير وهذى مفسدة اعظم على الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:41:35